The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

صدر عن حزب حرَّاس الأرز – حركة القومية اللبنانية، في أوستراليا وبريطانيا، البيان التالي:

يطربنا كلام وليد جنبلاط عندما يكون نابعاً من الأصالة اللبنانية البحتة وخصوصاً عندما يدعو الشعب إلى التسلح بلبنانيته للتصدّي لكل المؤامرات التي تحاك ضدّه.

وكم يبدو قوياً هذا الرّجُل عندما يتسلح بشعبه، مدافعاً عن قضيته المقدسة، داعياً إلى تحريره من كل إحتلالٍ ووصاية، ورافضاً لكل عقيدةٍ مستوردة، وقضيّةٍ مصطنعة، وسلاح غريب خارج عن سلطة الدَّولة.

لقد طال شوق الشعب إلى زعيم ينادي بإنتشال لبنان من المستنقعات السّورية والفلسطينية والإيرانية وإعادته إلى جذوره اللبنانية العريقة وتراثه العظيم.

لم نفاجأ بهذه المواقف الشجاعة لوليد جنبلاط وهو إبن الجبل اللبناني الأشمّ وقلعة من قلاعه، ورمزٌ من رموز إنتفاضة الإستقلال البارزة، وكل ما نرجوه أن يبقى ثابتاً عليها لا يتزحزح ولا يتراجع كما فعل بُعَيد ١٤ آذار، وأن لا يهادن حالاتٍ شاذة فرضت على لبنان في لحظة ضعف وغفلةٍ من زمن، بل أن يبقى متمسكاً بهذه الثوابت بإعتبارها خشبة الخلاص الوحيدة القادرة على إنقاذ البلاد من محنتها القاتلة.

إن هذا الشعب الذي نفاخر بالإنتماء إليه لن يقبل بعد اليوم بمواقف أقل من مواقف وليد جنبلاط الأخيرة، ولا بتلوين الهوية اللبنانية بتلاوينٍ غريبة، ولا بتغليب القضايا الإقليمية على القضية اللبنانية، ولا بالتلاعب بأمن لبنان وسلامته لمصلحة أمن الآخرين وسلامتهم.

وليد بك لك منا تحية لبنانية كبيرة.

لبَّــيك لبـــنان

أرتور نول – رئيس مركز أستراليا
ألبير شاوول – رئيس مركز بريطانيا

في ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٦